

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَحْرَشَ الْهِنْدَاءُ الْبَعِيرَ : بَثَّرَهُ أَيِ قَشَّرَهُ وَأَدْمَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَحَرَّشَهُ وَخَرَّشَهُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ إِذَا حَكَّاهُ حَتَّى يُقَشِّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى
فِيَدُمَى فَيُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنْدَاءِ . وَمَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَّشِيُّ مُحَرِّسُ كَتَا :
مُحَدِّثُ شَهِيرٍ وَأَخْرُونُ بْنُ يَسَافُورَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الاحْتِرَاشُ : الْخِدَاعُ . وَالتَّحْرِيشُ : ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ . وَتَحَرَّشَ
الضَّبُّ وَتَحَرَّشَ بِهِ : احْتَرَشَهُ . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
: لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَّشْتَهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ
فَخَدَعَ فَلَمْ يُقْدِرْ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي مُخَاطَبَةِ الْعَالِمِ بِالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَهُ :
أَتُعَلِّمُنِي بِضَبٍّ أَنَا حَرَّشْتُهُ ؟ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمُعَلِّمَةٍ أُمِّهَا
الْبِضَاعُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : احْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْبٍ رِأْسُهُ
الْفَارِسِيُّ :

وَمُحْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ ... بَحُلُوا الْخَلَى حَرَّشَ الضَّبَّابِ
الْخَوَادِعَ وَضَعَ الْحَرَّشَ مَوْضِعَ الْاحْتِرَاشِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَّشَهُ
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحُلُوُ الْخَلَى أَيِ حُلُوُ الْكَلَامِ . وَالْحَرَّشُ : الْخَدِيعَةُ وَحَرَّشَ
كَعَلِمٍ إِذَا خَدَعَ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَفِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا
يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَّشِ مِثْلَهُ يَعْذِي مُعَاوِيَةَ يُرِيدُ بِالْحَرَّشِ الْخَدِيعَةَ .
وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا . وَحَرَّشَ
الْبَعِيرَ بِالْعَمَا : حَكَّاهُ فِي غَارِ بَيْهِ لِيَمْشِيَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي طَهْرِهِ : هَذَا
بَعِيرٌ أَحْرَشُ وَبِهِ حَرَّشٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ بِكَفِّي ذُو حَرَّاشٍ مُشَمَّرٌ ... أَحَدٌ ذَلَّ ذِيلَ الْعَسِيبِ فَصِيرُ
أَرَادَ بِهِ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ . وَنُقِيبَةُ حَرَّشَاءُ : وَهِيَ الْبَاسِثِرَةُ الَّتِي
لَمْ تُطْلَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَحَتَّى كَأَنَّي بِتَقَى بِي مُعَبِّدٌ ... بِهِ نُقِيبَةُ حَرَّشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا
وَالْحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ صِفَةً غَالِيَةً .
وَاحْتَرَشَ الْقَوْمُ : احْتَشَدُوا . وَحَرَّيْشُ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

. وقد سَمَّوْا حَرَّ شَاءَ بِالْمَدِّ وَمُحَرَّرٌ شَاءَ كَمُحَدِّثٍ وَمِنْهُ مُحَرَّرٌ شُ الْكَعْبِيُّ
 هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولٍ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ : الصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي وَهُوَ صَحَابِيٌّ
 لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّيْرِ مَذِيٌّ . وَحُرَيْشُ كُرْبَيْرٌ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرْبَرِ
 وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْخَيْطِ الْفَاسِيَّ الْحُرَيْشِيَّ حَدَّثَ عَنْ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ شَيْخُوْنَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
 مُصْطَفَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سُوْدَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُوْب
 وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْوَرَانِيَّ شَرَحَ الشِّفَاءَ وَالْمُوطَّأَ
 وَالشَّحَائِلَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ . وَالْحُرْشَانُ
 بِالضَّمِّ : جَبَلَانِ بِأَعْيَانِهِمَا نَقَلَاهُ الصَّاعَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ تَمْحِيفُ
 وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْحَرَيْشُ كَأَمِيرٍ : قَرِيَّةٌ مِنْ
 أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ نَقَلَاهُ الصَّاعَانِيَّ أَيْضًا . وَالْمَحْرَاشُ : الْمَحْجَنُ .

ح - ر - ف - ش